

الفصل الثالث

علاقة التربية الرياضية بالعلوم الأخرى

الفصل الثالث

علاقة التربية الرياضية بالعلوم الأخرى

التربية الرياضية علم مستقل بذاته ولكن لسعة نطاقه وتطوره ومدى الاستفادة الكبيرة التي تعود على ممارسيه يجب أن يخوض هذا العلم جميع المجالات والعلوم الأخرى حتى يعود على ممارسيه بالنفع من خلال الدراسات العلمية المتقدمة .

١ . علاقة التربية الرياضية بالتربية :-

التربية البدنية اكتسبت معنى جديد بعد إضافة كلمة التربية فكلمة بدنية تشير إلى البدن وعلى ذلك فحينما تضاف كلمة التربية إلى كلمة البدنية نحصل على تعبير التربية البدنية والمقصود بها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي الجسم ، فحينما يلعب الإنسان أو يسبح أو يمشي أو يتدرب أو يمارس أي لون من ألوان التربية البدنية التي تساعد على تقوية جسمه وسلامته فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وذلك لبناء مجتمع قوى متماسك ، والتربية البدنية تعتبر جزء من التربية بل وسيلة من الوسائل الهامة في تحقيق الأهداف العامة للتربية .

٢ . علاقة التربية الرياضية بالترويح :-

هناك علاقة وثيقة بين التربية الرياضية والترويح فالرياضة نشاط اختياري ممتع مثلها في ذلك مثل الترويح إلا أن الترويح لا يقتصر على الأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية وغيرها والأنشطة الترويحية هامة جداً لدورها الفعال في التنمية

الشاملة ومن هنا إحتل الأمر على الكثيرين في أن الترويح والرياضية إسمين لشيء واحد ومن ناحية أخرى فإن إدخال عامل الترويح على الرياضية قد أسهم في تغيير طرق وأساليب التربية الرياضية ، بجانب أن المؤهلين رياضياً يعتبرون من أقدر الفئات على القيام بالريادة والإشراف في المجال الترويحي .

٣ . علاقة التربية الرياضية بالاختبارات والمقاييس :-

تعتبر الاختبارات والمقاييس ضمن العلوم الهامة التي تفيد الكثير في المجال الرياضي حيث أنها تساعد على التعرف على الحالة التدريبية وزيادة فاعليته والمساعدة الفعالة في اختيار خطة اللعب التي تتلائم ومستوى إمكانيات اللاعبين البدنية والمهارية وتحديد منحنيات التعلم خلال الموسم التدريبي واكتشاف حالات الإجهاد الناتج عن الحمل الزائد (التعب) ، وتفيد في غرس القيم الأخلاقية والأجتماعية والنفسية لدى اللاعبين .

٤ . علاقة التربية الرياضية بعلم الاجتماع :-

العوامل الاجتماعية كثيرة جداً ولها دورها المؤثر في التربية الرياضية ومن هذه العوامل :

أ) التنشئة الاجتماعية :-

تظهر التنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي من خلال ما إذا كانت الأسرة أو أحد أفرادها لديه ميول رياضية فذلك قد ينعكس بطبيعة الحال على بعض أفراد

الأسرة خاصة ، إذا كانت الأسرة لها عضوية الاشتراك في أحد الأندية الرياضية فإن هذا يكون دافعاً قوياً لممارسة بعض الأنشطة الرياضية أو مشاهدتها .

ومن هنا تصبح الأسرة بقدر الإمكان إيجابية نحو ممارسة الرياضة وإذا لم يكن للأسرة الميول الرياضية فقد ينعكس ذلك على أبنائها وتتسم سلوكياتهم بالسلبية نحو ممارسة ومشاهدة الأنشطة الرياضية ، ومن هنا فالتنشئة الاجتماعية تعمل على رفع مستوى أداء وممارسة ومشاهدة الأنشطة الرياضية ، ومن هنا فالتنشئة الاجتماعية تعمل على رفع مستوى أداء وممارسة التربية الرياضية .

ب) التفاعل العائلي :-

وهي العلاقات القائمة بين أفراد العائلة (الأب - الأم - الأبناء - الأقارب) هذه العلاقات تؤثر في سلوك الفرد ، ونلاحظ أن كل فرد في الأسرة يؤثر في الآخر ، فإذا كان هنا اختلاف ومشاكل أسرية ، هذه المشاكل ممثلة في عدد أفراد الأسرة ، الاختلافات بين الجنسين ، الاختلاف في السن ، طبيعة السكن ، موقع السكن ، الدخل ، الإمكانيات وقدرة الأسرة على الاهتمام بالبرامج الترفيهية ، والوعي الثقافي الرياضي كل ذلك يؤثر على التفاعل العائلي نحو اهتمام أفرادها أم لا .

ج) المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي :-

المستوى الذي يعيش فيه الفرد له علاقة بالتربية الرياضية فكلما كان مستوى معيشة الفرد مرتفع وعلى درجة عالية من التعليم والثقافة كل ما كانت فرصة مزاولته للأنشطة الرياضية وتفوقه فيها أكثر من الأسرة ذات الدخل المحدود

والثقافة المحدودة ، حيث أثبتت بعض الدراسات أن الأفراد المتفوقين رياضياً هم الذين على مستوى عالي وقدرات عالية في التعليم والثقافة .

د) التفاعل الاجتماعي والمشاكل النفسية والاجتماعية .:

تعتبر العلاقات الاجتماعية هي نتاج التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بين أفراد المجتمع وتحدث العلاقات الاجتماعية في المؤسسات التربوية وتلعب المشاكل النفسية والاجتماعية دوراً كبيراً في درجة تكيف الفرد مع رفاقه وزملائه في النادي والمدرسة وغيرها من مواقع التجمع هذه المشاكل (العقبات المادية - الاقتصادية - الاجتماعية - عيوب في الشخصية - بدنية - دراسية) .

٥ . علاقة التربية الرياضية بعلم النفس :-

الفلسفة علم يبحث في حقيقة الأشياء والتعرف على الحقيقة والاتجاه والطريقة التي عن طريقها التي عن طريقها يمكن معرفة كلما يحيط بجانبنا من معلومات وهناك عدة مذاهب منها علم ما وراء الطبيعة ، وفلسفة المعرفة ، والمنطق ، وعلم الأخلاق ، وفلسفة الجمال ، هذه المذاهب يتطرق إليها الفرد عند تكوين فلسفة لأي ميدان معين ضمن الميادين التربوية ويجب أن نلم بهذه الميادين عند التعرف على أسس ونظريات وطبيعة مهام التربية الرياضية لفلسفة الأمور بغرض الوصول بالممارس إلى أفضل الطرق بأسلوب علمي سليم .

٦ . علاقة التربية الرياضية بعلم النفس :-

هو العلم الذي يدرس السلوك والخبرة والمقصود بالسلوك هو ما يصدر عن الإنسان من أفعال زو حركات أو ظاهرة ، والخبرة هي الظواهر النفسية التي تصبح كوقائع وأحداث في الحياة الداخلية الذاتية للفرد وهناك عدة ميادين لعلم النفس هي :-

علم النفس العام - الفارقي - الشواذ - الفسيولوجي - الارتقائي - والتطبيقي مثل الصناعي ، التجاري ، الحركي ، الجنائي ، التربوي الرياضي .
وعلم النفس الرياضي يحاول أن يتفهم سلوك الفرد وخبرته تحت تأثير النشاط الرياضي وقياس هذا السلوك وهذه الخبرة بقدر الإمكان ومحاولة الإفادة من المعارف والمعلومات المكتسبة في التطبيق العملي .

وهناك العديد من موضوعات علم النفس الرياضي هي :-
أ) الحركة :-

وتشتمل التعلم الحركي ، الاختبارات الحركية ، التطور الحركي ، يفيد ذلك في مبادئ ونظريات التعلم الحركي سواء على مستوى الفرد أو الفرق الرياضية ويبحث في أنسب المراحل لتعلم المهارات الحركية والاختبارات الحركية ، ومازالت موضوع جدال ومهمة صعبة تقع على عاتق علم النفس الرياضي لوجود عدة اختبارات مقننة لإمكان الحكم على الحدود الطبيعية للحركة والتعرف على المقدرات الاستعدادات والمواهب الرياضية في الأنشطة الرياضية المختلفة .

كما يسعى علم النفس الرياضي كملاً لعلم النفس الارتقائي ببحث أنواع الحركات في مراحل المختلفة وتطورها .

ب) الدافعية فى النشاط الرياضي .:

إن الدوافع والميول والحاجات لها دور كبيراً جداً في اختيار النشاط الرياضي المناسب لإستعدادات وقدرات الأفراد وقد يساعد علم النفس الرياضي الأفراد على اختيار ما يناسبهم من الأنشطة .

ج) دينامية الجماعة ودراسة الجماعات الصغيرة .:

كل مجتمع رياضي ما هو إلا جماعة والرياضة في حد ذاتها ما هي إلا ظاهرة إجتماعية ويسعى علم النفس الرياضي إلى فهم ديناميات الجماعة وسلوكهم وتماسكهم وتصدهم .

د) الشخصية والرياضة .:

ويقصد بها الصحة الشخصية ، العلاج النفسي ، التراوما الرياضية .

هـ) سيكولوجية التدريب والمنافسات .:

ويتضمن مشاكل أثر التدريب والمنافسات على الشخصية الرياضية وتطور الميول وأثر التعب على المستوى الرياضي وطرق اختيار الموهوبين رياضياً والإعداد النفسي وتأثير خبرات النجاح والفشل على الرياضي وأثر حالات ما قبل بداية المنافسات والأثر النفسي للشدة والتوتر والقلق أو الخوف على اللاعبين قبل وأثناء وبعد الممارسة الرياضية .

٧ . علاقة التربية الرياضية بالصحة :-

والمقصود بالصحة هي حالة كون الفرد سليماً من الناحية البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية وليست بخلو الجسم من المرض أو العاهات ، والتدريب الرياضي يساعد على زيادة اللياقة للحياة اليومية وكفاءة عمل الرئتين ونشاط عمل القلب والتحكم في الجهاز العصبي والتحكم والتطور في السلوك والثقافة الطيبة السليمة ، وتعتبر التربية الرياضية من أهم المصادر الهامة للصحة الاجتماعية فهي تهيء لها الجو المناسب للأفراد لأنه يلعب ويلهو ويروح عن نفسه ويتعد عن كثير من أوجه النشاط الهدام وتتمثل حياة الفرد في المعادلة التالية :

ممارسة الطفل للرياضة ← شعور بالتعب ← النوم.

الاستيقاظ بنشاط ← زيادة ضخ الدم ← القوة والحيوية .

٨ . علاقة التربية الرياضية بالمورفولوجي :-

وهو العلم الذي يدرس ويتناول وصف شكل الجسم مثل علم التشريح بأنواعه وعلم دراسة الأنسجة وعلم دراسة الخلية ويهتمنا في هذا العالم دراسة الجانب القياسي (القياسات الجسمية - الأنتروبوميترية) والجانب الفسيولوجي كالتغيرات الداخلية نتاج ممارسة النشاط الرياضي .

٩ . علاقة التربية الرياضية بالفسيولوجي :-

وهو أحد فروع الطب الرياضي وهو علم يهتم بما يحدث داخل أجسامنا من تغيير وتكيف نتيجة ممارسة النشاط البدني لما يعود عليه بالنفع بالنسبة لأجهزة

الجسم المختلفة نتيجة شدة حمل التدريب وتأثيره على معدل النبض وضخ الدم وزيادة عدد ضربات القلب وكبر حجم السعة الحيوية وكفاءة عمل الأجهزة وقوتها .

١٠ . علاقة التربية الرياضية بعلم التشريح :-

ويفيد ذلك في التعرف على أنواع العضلات والمفاصل والعظام من حيث المنشأ والمدعم وفائدة ممارسة التربية الرياضية على الهيكل العام للجسم وتقوية العضلات والمفاصل لمسائر الحياة بنشاط وحيوية وقدرتها العالية على تحمل الإصابات .

١١ . علاقة التربية الرياضية بعلم البيولوجي :-

وهي من العلوم التي لا غنى عنها بالنسبة للتلميذ والمدرس والمدرّب الرياضي واللاعب لأنه لا يمكن الارتقاء بمستوى الممارس ما لم يكن المربى الرياضي على دراية تامة بالنواحي المورفولوجية للاعب ويستفيد من هذا العلم في اختيار الناشئين ، الاختبارات الدورية الشاملة تقنيين حمل التدريب ، اختيار نوع الغذاء الملائم لممارسة النشاط الرياضي التخصصي .

١٢ . علاقة التربية الرياضية بعلم الكيمياء الحيوية :-

وهو العلم الذي يدرس التركيب النوعي والكمي للمركبات التي تدخل في تكوين المادة الحية ويؤدي التدريب الرياضي إلى حدوث كثير من التغيرات منها الكيميائية ويتقدم مستوى الأداء كلما كانت هذه التغيرات إيجابية بما يحقق التكيف الفسيولوجي للأجهزة لأداء الحمل البدني حيث أن الدراسات والبحوث الرياضة

والطبية أثبتت أن تراكم الأحماض حول الخلايا قد يزيد من التعب العضلي مما يقلل من مستوى اللاعب .

١٣ . علاقة التربية الرياضية بعلم الميكانيكا الحيوية وعلم الحركة :-

هو العلم الذي يدرس القوى الداخلية والخارجية المؤثرة على جسم الإنسان والآثار الناتجة عن هذه القوى ، وعلم الحركة يبحث عن الشكلية الوصفية للحركة كإسباب الحركة ومجال ووصفها وتوقيتها وساهم كل من علم الحركة والميكانيكا الحيوية في التقدم بالحركة الرياضية وتطورها ويشمل الميدان التطبيقي للميكانيكا الحيوية على تحليل الحركات الرياضية وأي خلل في الجهاز العصبي المركزي والحركات المهنية كالهندسة وبحث التكنيك الرياضي والوصول إلى أنسب وأسهل الطرق في تحليل الحركة والحركات الزائدة ومحاولة تلاشيها وإيجاد التمرينات المناسبة لتعلم التكنيك .

التربية الرياضية علم (أم فن) :-

تعتبر التربية الرياضية جزء من التربية العامة بل وسيلة من الوسائل الهامة في تحقيق الأهداف العامة للتربية فهي تتصل بالتربية وبغيرها من العلوم بتحقيق أهدافها وتعتبر التربية الرياضية علم له أصوله ومبادئه ونظرياته وأتباع الأسلوب العلمي في حل مشاكله ، وفن في صناعة المواطن وفي مواجهة المواقف المختلفة للارتقاء بالمستوى الرياضي الممارس وتحقيق الأهداف العامة .